

ISSN : 2170-0931

المعيار

مجلة دورية محكمة تصدر عن المركز الجامعي تيسمسيلت - الجزائر



العدد: 04 ديسمبر 2011

المركز الجامعي: تيسمسيلت - الجزائر - الهاتف/الفاكس: 046 47 56 18

منشورات



AL MI'YAR

Revue périodique publiée par le Centre Universitaire de Tissemsilt Algerie

N° 4. Décembre 2011

شارك في العدد

محمد حريش - سميرة وفاس - محمود رزايقية - عبد القادر موفق - رقية حلام - بن خولة كراش
- عبد القادر مزاري - محمد رايحي - بختة لمصب - مصطفى قزوين - عبد القادر زرقين -
مبارك بن الصيبي - محمد عبد الكريم عدلى - سالم حوة - خيرة جلي - عبد القادر راشد
- محمد سايب بن الحبيب - حمزة ضويقي - إلياس العيداني - علي شريفي - هوارى معايدية -
الحبيب صدراتي - حميد نحال - خالد مسعودي.

Centre Universitaire de Tissemsilt Algerie .Tel / fax: 046 47 56 18





المعيار

مجلة دورية محكمة تصدر عن المركز الجامعي تيسمسيلت-الجزائر

ديسمبر 2011 العدد 04

المركز الجامعي: تيسمسيلت-الجزائر-الهاتف/الفاكس: 046/47/56/18

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

أ. مرسى رشيد

المركز الجامعي: تيسمسيلت. الجزائر.

الهاتف/الفاكس: 046 47 56 18

البريد الإلكتروني:

Rachidmersi @yahoo.fr

ISSN 2170-

0931

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن المركز الجامعي بتيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (24/17) بهامش 2.5 سنتيم عن يمين الصفحة ويسارها وأسفلها وهامش 2.00 سنتيم عن أعلى الصفحة.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة العربية بخط (Times new roman) حجم (14)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (12).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 20 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُردّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن أراءك وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

رئيس المجلة: د. بن جامعة الطيب. مدير المركز الجامعي تيسمسيلت
المديرالمسؤول عن النشر د. بلحسين محمد. مدير مساعد مكلف بالدراسات.

رئيس الهيئة أ. دردار بشير.

رئيس التحرير أ. مرسي رشيد.

هيئة التحرير

د. سامي حبيلي أ. تواتي خالد
أ. روشو خالد أ. لعقاب الجيلالي
أ. بلخياطي الحاج لونيس أ. يعقوبي قدوية

الهيئة العلمية أ.د محمد عباس. جامعة تلمسان.
د.بوسماحة الشيخ. جامعة ابن خلدون. تيارت.
أ.د مختار حبار. جامعة وهران.
أ.د شريط عابد، جامعة ابن خلدون. تيارت.
أ.د عبد الجليل مرتاض. جامعة تلمسان.
د. عبد القادر راجحي. جامعة سعيدة.
أ.د محمد بلوحي. جامعة سيدي بلعباس.
أ.د درواش مصطفى. جامعة مولود معمري تيزي وزو.
أ.د محمد أكلي بن عكي. جامعة الجزائر.
أ.د علي شريفي. جامعة الجزائر.

التنفيذ التقني نورة عرجان

تصميم الغلاف عبد القادر راجحي



افتتاحية العدد الرابع

يجدر بنا ونحن على أبواب تحقيق العدد الرابع من مجلة المعيار المحكمة، أن نشير، تكملة لما لم نشر إليه في الأعداد السابقة، إلى ما يحدو مجموعة العمل التي تسهر على إعداد كل عدد جديد من هيئة إدارية وهيئة علمية، وإلى ما يحدوهم من إرادة وعزيمة لبلوغ الأهداف المسطرة لهذه المجلة منذ عددها الأول .

كما نؤكد على حرص هذا الطاقم على توفير فسحة علمية ومعرفية يعبرون فيها عن روح البحث العلمي التي يطمحون إليها وهم في محراب علمي جديد لم يكن من قبل موجودا من قبل هو المركز الجامعي بتيسمسيلت .

وإذ يطمح هذا الصرح العلمي، على الرغم من قصر عمره وقلة تجربته، إلى تبوء مكانة علمية وبحثية جدية باحترام الجامعات الجزائرية الأخرى الأكثر قدما وتجربة، فإنه يريد من ذلك تحقيق هذه الأهداف المتمثلة في تنمية المنطقة علميا ومعرفيا.

وعلى الرغم مما يمكن أن يبدو من هنات ناتجة عن حماس التجربة الشابة ونابعة من صدق نية، فإن الهيئة الإدارية والهيئة العلمية للمجلة يريد، كل في جهة اختصاصه، أن تتجاوز في كل عدد هذه الهنات حتى تكتمل الصورة - والكمال لله- في ذهن الباحث الجزائري عن منبر يجد فيه ما يليج دوافعه العلمية من تنوع مادة وتعدد تخصصات واختلاف آراء وتوجهات هي من صميم الرؤية العلمية التي تتميز بها العلوم الإنسانية عموما .

وفي انتظار اليوم الذي تكبر فيه جامعة تيسمسيلت - وهو قريب بإذن الله تعالى- وتفتح على تخصصات علمية جديدة منتظمة في كليات لها مجالاتها المتخصصة والمحكمة، فإن مجلة المعيار ستزداد انفتاحا على جميع التخصصات الموجودة بها حتى تمكن جميع الأساتذة من المشاركة بتخصصاتهم في مشوارها العلمي الشاب والطموح.

ولنا أن نشكر جميع من شارك في إعداد الدراسات التي تثري هذا العدد، وجميع من سهر من أجل إخراج هذا العدد وطبعه، وعلى رأسهم السيد مدير المركز الجامعي. فلجميع الشكر ومرحبا بكم وبالعدد الرابع .

مدير النشر

د. محمد بلحسين

محتويات العدد

اللغة والأدب العربي

- الجملة الاسمية والفعلية في التراث النحوي-مقاربة في فاعلية الخطاب بالجملتين في ضوء البنيوية
- 11..... د. محمد حريز
- صوتيات الخطاب وفنيات الأداء
- 23..... د: سميرة رفاس
- الاعراب والمعنى-جدلية الأصل والفرع-
- 30..... أ: محمود رزايقية
- أثر القراءات في الوقوف القرآنية
- 47..... أ. عبد القادر موفق
- ملامح القراءة التفكيكية في النقد الجزائري المعاصر
- 59 أ: رقية حلام
- قراءة في المنجز النقدي عند عبد العزيز حمودة مقاربة نوضيحية
- 67..... أ: بن خولة كراش
- المقاربة الأناسية البنيوية عند [ليني ستراوس] في السرد القصصي
- 79 أ: عبد القادر مزاري
- الدلالات الصوتية للألفاظ المفردة عند ضياء الدين بن الأثير الموصلي من خلال كتاب "المثل السائر"

العلوم القانونية والإدارية

- 92..... أ: محمد راجحي
- أشكال التعاون الدولي في مكافحة الجرائم الدولية
- 102 أ: بختة لعطب
- الصلح في المواد الإدارية
- 111..... الأستاذين: مصطفى قزوان وعبد القادر زرقين
- العوامل المفسرة لظاهرة التهريب في الجزائر (المفهوم والأسباب)
- 121..... أ: بن الطيبي مبارك

-مدى انطباق قاعدة قانون الإرادة بشأن تحديد القانون الواجب التطبيق على عقود الدولة

أ: محمد عبد الكريم عدلي.....135

أ: سالم حوة.....148

-L'apport des tribunaux pénaux ad hoc en matière de crime de génocide

أ: خيرة جطي.....163

-الوساطة القضائية كآلية بديلة لحل النزاعات في ظل قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجزائري

العلوم الاقتصادية والتجارية

أ: عبد القادر راشد.....168

- Le Management de la Qualité Totale

محمد سايب بن الحبيب.....179

- الهندسة المالية الإسلامية كمدخل استراتيجي لتنويع المنتجات المالية الإسلامية (السلم والسلم الموازي نموذجاً)

أ. حمزة ضويفي.....197

- فعالية النظام المالي والمحاسبي المعتمد في دعم مقومات الإفصاح والشفافية وأثره على المؤسسات الاقتصادية

أ: إلياس العيداني.....209

-بطاقة الأداء المتوازن كآلية الجودة الشاملة في المنظمات الباحثة عن التميز

العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

أ. علي شريف.....237

Les valeurs éducatives dans la pratique sportive chez les jeunes footballeurs Algériens

أ. سعايدة هواري.....242

- دراسة الصفات النفسية التي يتميز بها لاعبو الفرق الرياضية المدرسية وعلاقتها بالدافعية

أ: صدراقي الحبيب.....255

- العلاقات العامة في المؤسسات الرياضية الجزائرية-دراسة حالة مديرية الشباب والرياضة بولاية برج بوعريريج-

أ: حميد نحال.....267

- أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية الصغيرة والألعاب الشعبية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي

لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية(4-5) سنوات بولاية غليزان.

أ. خالد مسعودي.....286

-أثر استخدام تمارين لتنمية بعض القدرات الحركية الخاصة (الرشاقة، التوازن، التوافق) على فعالية أداء مهارات الإلقاء(الرمي) لدى مصارعي الجيدو الناشئين (12-14 سنة)

أثر برنامج تعليمي مقترح بالألعاب الحركية الصغيرة والألعاب الشعبية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات بولاية غليزان.

الأستاذ: نحال حميد

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المركز الجامعي تيسمسيلت

الملخص:

أن مشاركة الأطفال في عملية اللعب وبصورة عامة في المرحلة التحضيرية، يعتمد بصورة رئيسة على اللعب الحر والذي يكون على شكل ألعاب وفعاليات مقترحة من قبل المعلمين الذين يقومون بالإشراف والتوجيه فقط دون وجود هدف محدد، مما يؤدي إلى مردود على العملية التعليمية.

فضلا عن ذلك إهمال هذه الألعاب للمجال الانفعالي والذي يعد مكملًا للمجال المعرفي والمجال النفس - حركي عند القيام باللعب الحر، ولتحقيق ذلك كان لابد من تنظيم برامج رياضية علمية مقننة تتضمن مجموعة من الألعاب الموجهة التي تعمل على إشباع حاجات وميول الطفل في هذه المرحلة العمرية، حيث أن الألعاب أصبحت غاية في التنوع وحماسة الأطفال لا مثيل لها، لكن لكل لعبة خصوصية فريدة في هذه المرحلة، فمنها ما يكون حركيا، ومنها ما يكون اجتماعيا مما يؤكد تفضيل استخدام أحدهما على غيرها حين تهدف إلى تنمية التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك عدم وجود أداة لقياس التفاعل الاجتماعي. **المصطلحات:**

الألعاب المصغرة الحركية: تلك الألعاب التي تؤثر بصورة إيجابية وفعالة في جميع أجهزة الجسم فهي تنمي القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس والدوران وكذلك تنمية القدرة العضلية والبدنية، واعتدال القامة كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة.

الألعاب الشعبية: تلك الألعاب التي تتيح للفرد اكتساب الخبرات الاجتماعية الفنية التي تساعد كثيرا شخصية الطفل وفي تكيفه لحياة الجماعة، واعتناقه لمستويات سلوكية مناسبة، كما إنها تشبع فيه شعور الانتماء وتنتمي قيم الناموس الخلقي السليم.

الألعاب المختلطة: وهي تلك الألعاب التي تتكون من مجموعة من الألعاب المصغرة الحركية ومجموعة من الألعاب الشعبية.

التفاعل الاجتماعي: العلاقة المتبادلة بين فرد وأكثر، يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كان الفردين، أو يتوقف سلوك كل منهما عن سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين.

1- مقدمة:

لا شك أن جوانب الشخصية الإنسانية متكاملة ويؤثر بعضها في البعض الآخر، ويتأثر به، وهي وحدة مترابطة ولا يمكن الفصل بينهما إلا في مجال الدراسة النظرية، فمنذ مهد الإنسان إلى الوقت الذي يتم فيه نضجه ويكتمل نموه تتفاعل عناصر تكوينه المختلفة ويحدث التأثير المتبادل بينهما على نحو قد يكون ظاهرًا حينًا وقد يكون مستترًا حينًا آخر. إذ هناك اتصال وثيق بين النفس والجسم، فالنفس تؤثر في الجسم والعكس صحيح، ولا انفصال بين هذا وذاك، ولذلك نجد أن النمو الجسمي يؤثر في جوانب النمو الأخرى العقلي والنفسي والاجتماعي ويتأثر بها إن النمو الجسمي يتأثر بالجوانب النفسية والاجتماعية الذي يعيش فيه النشأ داخل أسرته، ونتيجة للتوترات العصبية والانفعالات والقلق النفسي الذي يلحق به، قد يتأثر نموه الجسمي وتصيبه بعض الأمراض والعلل التي يكون منشؤها عصبي نفسي ولكن تؤثر في وظائف الجسم البيولوجية والفسولوجية وتؤدي إلى عرقلة النمو الجسمي وقد أثبتت الأبحاث التربوية أن القلق النفسي يحدث اختلالاً في صحة الفرد العامة ويتسبب في اختلال نظامه الهضمي ودورته الدموية ونومه. وإذا ما طال القلق والخوف وأدى إلى اختلال نظامه لمدة طويلة من الزمن، فإن من شأنهما أن يتسببا في ببطء عملية النمو الجسمي.

كما أن الصحة والقوة وحسن النمو واللياقة البدنية تساهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في النمو العقلي للفرد، وفي تكامل شخصيته وفي نجاحه في الحياة وتقرر الحكمة اليونانية الشهيرة "العقل السليم في الجسم السليم" قاعدة صحية عامة نلمسها في حياتنا، إذ أن مصدر سعادة الإنسان تكمن في سلامة العقل والجسم معًا وليس في مقدور الرجل الذي يعاني من الأمراض، أن ينتفع بذكائه وقدراته العقلية فهو حبيس جسده العليل، وأسير أمراضه وعلله، وتعد فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل، إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد، ترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلاً، وتشكل فيها العادات والاتجاهات، وتنمو الميول والاستعدادات، وتتفتح القدرات، تتكون المهارات وتكتشف، وتتمثل القيم الروحية والتقاليد والأنماط السلوكية، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي، والوجداني. طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة لعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية.

وان مرحلة الطفولة المبكرة أو عمر ما قبل المدرسة من أهم الفترات في حياة الطفل. ذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية في هذه المرحلة، كما أن هذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد، وذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره، ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك والأساس الصلب الذي سيقام عليه صرح الشخصية في المستقبل."

فالطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى من يحسن تنظيم حياته وتهيئة بيئته لتكوين المواقف البيئية المليئة بمصادر الخبرة المنظمة.

وحظي موضوع تربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تطورات متعددة وفقا لثقافات الشعوب وفلسفات التربية وتقاليدها الاجتماعية وأوضاعها الاقتصادية، حتى تبلورت إلى نظريات تربوية تؤكد أهمية هذه المرحلة وخاصة في هذا القرن الذي أطلقت عليه الكاتبة السويدية "الين كآي" عبارة (قرن الطفل).

ويعد **بستالوزي** من أوائل الذين نادوا بأهمية تربية الأطفال ونموهم ونمائهم عن طريق العناية وتوفير ما يحتاجونه من حب وعطف وتربيتهم تربية دينية وخلقية وتنمية قدراتهم الجسمية والعقلية والخلقية وذلك من خلال النشاطات التلقائية والذاتية.

أما **فروبل** الذي يعد أيضا من الرواد الأوائل الذين اهتموا بتربية الطفل فقد ركز على " أهمية دور اللعب عند الأطفال لتهديب الجوانب الروحية والخلقية. وكذلك على بدء العمليات التربوية والخلقية في سن مبكرة، فضلا عن دور الحضانه وأهميتها في توسيع دائرة علاقاتهم، وإتاحة الفرصة للأطفال للتفاعل الديناميكي مع الأتراب وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات والثقة بالنفس وارتداد البيئة واكتشاف معالمها".

ولم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهداد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت في الوقت الحاضر علما وفنا، فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي على القائمين بالعملية التربوية الاهتمام بها، فن لأنه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية الثمار المرجوة منها.

وبما أن اللعب له أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد فضلا عن أنها احد المفردات الرئيسة في عالم الطفل كما أنها إحدى أدوات التعلم واكتساب الخبرة لذلك يعتبر اللعب في منظور علماء النفس والتربية ورقة في غاية الأهمية في ملف الطفولة، لذا يعد اللعب مدخلا أساسيا لنمو الأطفال في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية.

فضلا عن ذلك فإن اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات فمن خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير فهو يكشف عن مشاعره بالنسبة لنفسه وبالنسبة للأشخاص المهمين في حياته والأحداث التي مرت به بحيث نستطيع أن نقول بأن اللعب هو حديث الطفل، وإن اللعب هي كلماته.

أما **المدفع** تؤكد " على أهمية اللعب والنشاط في النمو الاجتماعي والخلقي وتنادي بضرورة أن تتيح الروضة النشاط التلقائي ومباشرة الأشياء واستكشاف البيئة والتعبير عن الذات والتفاعل مع الأقران. كذلك يسهم اللعب في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل، فبدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانيا، مسيطرا، ضيق الأفق، غير محبوب فإذا تعود اللعب مع الآخرين، فإنه يتعلم الأخذ والعطاء، ويتخلص من حال التمرکز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الأدوار، ومن خلال الأخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب.

وعلى هذا الأساس فإن الاهتمام بألعاب الطفل في هذه المرحلة تعد من المقومات المهمة والأساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والاجتماعية التي تساهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتساعد في ترسيخ الأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الطفل. فضلاً عن ذلك مساهمتها الأكيدة والفعالة في عملية التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال وجوده ضمن مجموعة يعمل معها لمواجهة الخبرات النفسية والانفعالية التي تتفاعل معه لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي كما يمكنه من الحكم على المواقف والصعوبات التي قد تواجهه.

2- مشكلة البحث:

فالنشاط البدني الرياضي يلعب دوراً هاماً ومحورياً في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي البدنية، والخلقية، والنفسية والاجتماعية. فهو يعد واحد من أوجه الممارسات التي تؤدي إلى توجيه النمو البدني للفرد باستخدام التمرينات الحركية والتدابير الصحية وبعض الأساليب النفسية والخلقية وبالتالي النمو النفسي الاجتماعي. فأصبح من الصعب تجاهل المغزى الاجتماعي لهذا النشاط الإنساني البارز ولعل أحسن صوره التي تبرز هذه المكانة هو اهتمام المفكرين بهذا الجانب وظهور ما يسمى بعلم الاجتماع الرياضي أو علم النفس الرياضي.

ولقد بينت الدراسات السيكولوجية الحديثة أن النشاط البدني يلعب دوراً بارزاً في الصحة النفسية وعنصر هاماً في تكوين الشخصية الناضجة، السوية، كما أنه يعالج الكثير من الانحرافات النفسية والسلوكية، بغرض تحقيق التوافق النفسي كما أن الرياضة تربي الطفل على الجرأة والثقة في النفس، والتحمل، وعند انخراطه في فريق رياضي تنمو لديه روح الطاعة والإخلاص، وينعدم لديه الشعور بالذات وبذلك تكون التمرينات البدنية عاملاً فعالاً في تنمية الشعور الانفعالي.

كما يعتبر النشاط البدني الرياضي مجالاً لتأكيد المراهق لذاته التي تعتبر من الأزمات النفسية المؤدية إلى المشاكل والانحراف، كما يمكن للمراهق إدراك المكانة الاجتماعية لنفسه، ولغيره من خلال اللعب ودور زملائه نحوه بالإضافة إلى التأثير بشخصيات رياضية كبيرة وتقليدها تعد الأقسام التحضيرية من المؤسسات التربوية التي تربي الطفل باعتبارها البيئة التي ينتقل إليها الكثير من الأطفال بعد المنزل مباشرة، وتبدأ في التأثير في عاداته وسلوكه ونشاطاته المختلفة، منها البدنية والنفسية، والاجتماعية، والخلقية، لذا ينبغي لنا الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة، بحيث تأخذ التربية البدنية والرياضية دورها لتساهم في عملية التعلم والتطور الحركي، والنفسي، والاجتماعي، وإن تخضع للمنهجية على الصعيدين النظري والتطبيقي على وفق الأهداف والإغراض الخاصة بهذه المرحلة العمرية بوصفها مرحلة بناء وارتكاز.

وحيث أن مشاركة الأطفال في عملية اللعب وبصورة عامة في المرحلة التحضيرية، يعتمد بصورة رئيسة على اللعب الحر والذي يكون على شكل ألعاب وفعاليات مقترحة من قبل المعلمين الذين يقومون بالإشراف والتوجيه فقط دون وجود هدف محدد، مما يؤدي إلى مردود على العملية التعليمية

فضلا عن ذلك إهمال هذه الألعاب للمجال الانفعالي والذي يعد مكملا للمجال المعرفي والمجال النفس - حركي عند القيام باللعب الحر.

ولتحقيق ذلك كان لابد من تنظيم برامج رياضية علمية مقننة تتضمن مجموعة من الألعاب الموجهة التي تعمل على إشباع حاجات وميول الطفل في هذه المرحلة العمرية، حيث أن الألعاب أصبحت غاية في التنوع وحماسة الأطفال لا مثيل لها، لكن لكل لعبة خصوصية فريدة في هذه المرحلة، فمنها ما يكون حركيا، ومنها ما يكون اجتماعيا مما يؤكد تفضيل استخدام أحدهما على غيرها حين تهدف إلى تنمية التفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك عدم وجود أداة لقياس التفاعل الاجتماعي.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث باستخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب المختلطة كبرامج نضمن منها حسن الاستفادة من تلك الألعاب التي تتضمنها وتوظيفها في مجالها الطبيعي، فضلا عن ذلك معرفة الأثر المترتب عن استخدام كل منها كإجراء تربوي في تنمية التفاعل الاجتماعي. ومما سبق يمكن طرح التساؤلات التالية:

1-2- هل هناك فروق دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولمصلحة القياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات بشكل عام؟

2-2- هل هنالك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولمصلحة القياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات حسب الجنس؟

2-3- هل هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 بشكل عام ولمصلحة برنامج الألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية)؟

2-4- هل هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 وحسب الجنس ولمصلحة برنامج الألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية)؟.

3-فرضيات البحث:

يمكن تلخيص فروض البحث فيما يلي:

3-1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولمصلحة القياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات بشكل عام.

3-2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولمصلحة القياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات حسب الجنس.

3-3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 بشكل عام ولمصلحة برنامج الألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية).

3-4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 وحسب الجنس ولمصلحة برنامج الألعاب (الحركية + الألعاب الاجتماعية).

4-أهداف البحث:

4-1- الكشف عن أثر برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات بشكل عام.

4-2- الكشف عن أثر برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات.

4-3- المقارنة بين أثر برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات.

4-4- المقارنة بين أثر برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 وحسب الجنس.

4-5- تصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات.

5-أهمية البحث:

5-1- أن البحث الحالي قد يسهم في تقديم برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية تعين على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية.

5-2- يقدم البحث أسهما متواضعا من خلال توفير أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال المرحلة التحضيرية ولاسيما إن واضعي المنهاج في القسم التحضيري أكدوا ضرورة قيام المؤسسات التربوية ومراكز البحوث والباحثين بإعداد دورات لقياس المظاهر السلوكية والتحصيل للأطفال بعد انتهاء كل وحدة.

5-3- يعطي هذا البحث مؤشرات على مدى تأثير برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية ,إن البحث الحالي ما هو إلا محاولة للتعريف على مستوى التفاعل

الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية كخطوة على طريق تقويم بعض البرامج التربوية والرياضية المتبعة في المدارس التحضيرية الأطفال بهدف العمل على دفعها في الاتجاه الصحيح.

6- تحديد المصطلحات:

6-1- الألعاب الحركية: عرفها (صالح والتكريتي) بأنها " تلك الألعاب التي تؤثر بصورة ايجابية وفعالة في جميع أجهزة الجسم فهي تنمي القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس والدوران وكذلك تنمية القدرة العضلية والبدنية، واعتدال القامة كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة " (1، ص24).

وعرفها (الحضير) بأنها "تلك الألعاب التي تتطلب مجهودا حركيا من قبل الأطفال وتعمل على تنشيطهم وتنمية توازن حركاتهم وتقوية عضلاتهم واكتسابهم المهارات الحركية " (2، ص152).

وعرفها (حنورة وعباس) بأنها " تلك الألعاب التي تؤدي تنمية الأعضاء الجسدية المختلفة واختبار مدى أدائها لوظائفها واكتشاف ما حدث من تطور في نموها، سواء من حيث الشكل أو الحجم، أو الوزن " (3، ص82).

ويعرفها الباحث إجرائيا: هي تلك الألعاب التي تعمل على تنشيط أجهزة الجسم المختلفة وتعمل على تنمية القدرات البدنية والحركية فضلا عن القدرات النفسية والاجتماعية ..

6-2- الألعاب الاجتماعية: عرفها (صالح والتكريتي) بأنها " تلك الألعاب التي تتيح للفرد اكتساب الخبرات الاجتماعية الفنية التي تساعد كثيرا شخصية الطفل وفي تكيفه لحياة الجماعة، واعتناقه لمستويات سلوكية مناسبة، كما إنها تشبع فيه شعور الانتماء وتنمي قيم الناموس الخلقى السليم " (1، ص24)

وعرفها (حنورة عباس) بأنها تلك الألعاب التي تقوم بها مجموعة من الأطفال بتمثيل أدوار اجتماعية، عادة ما تكون من الأدوار التي يمارسها الكبار في مجتمعهم، فهي اجتماعية لأنها تتكون من مجموعات، ولأنها تمثيل لواقع الكبار ونشاطاتهم، ولأنها تدور حول قيم المختلفة " (4، ص65)

وعرفها (معاجيني) بأنها " نشاط أو سلوك، ليس مجرد أفعال تصدر خلال اللعب، يلعب فيه الطفل أدوار اجتماعية ويحاول من خلالها تجريب خبرات قديمة، وهو يمثل جزءا أساسيا وطبيعيا من عملية النمو، كما أنه له علاقة قوية ووثيقة بنمو مهارات التواصل المختلفة " (5).

ويعرفها الباحث إجرائيا: بأنها تلك الألعاب التي يكتسب فيها الطفل عن طريق مزاولته لهذه الألعاب الكثير من الصفحات الاجتماعية والتي تمكنه من الاندماج بنجاح مع الأطفال كالتعاون الوثيق، والمنافسة الشريفة، والقيادة الحكيمة والتبعية الصالحة.

6-3- الألعاب المختلطة: ويعرفها الباحث إجرائيا: وهي تلك الألعاب التي تتكون من مجموعة من الألعاب الحركية ومجموعة من الألعاب الاجتماعية.

6-4- التفاعل الاجتماعي: عرفه (جلال) بأنه " العلاقة المتبادلة بين فرد وأكثر، يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر إذا كان الفردين، أو يتوقف سلوك كل منهما عن سلوك الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين. " (6، ص13)

وعرفه (حلواني) بأنه "عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة وإقامة حوار وصدقة معهم". (7، ص24).

وعرفه (الحسن) بأنه "أي حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيراً ملموساً عن الأفعال الظاهرة، أو الحالة العقلية للطرف الآخر ويمكن أن تكون العناصر الداخلة في هذا التفاعل إما أفراداً من البشر أو الجماعات منظمة من الكائنات البشرية" (8، ص25).

ويعرفه الباحث إجرائياً: سلوك يقوم به الطفل ويتبادل مع الأطفال الآخرين في مواقف اللعب ضمن مجالات الاتصال، والتوقع، وإدراك الدور، والرموز ذات الدلالة.

5-6- القسم التحضيري : عرفها (الخصير) بأنها " مرحلة أساسية للطفل يكتسب من خلالها بعض الخبرات وتساعد على النمو الذاتي وتهيئ له فرصة المشاركة الاجتماعية التي تساهم في تنشئته وتطبيعها اجتماعياً ليكون عضواً ناجحاً في مستقبل حياته " (2، ص156).

وعرفها (عزيز) بأنها " نظام تربوي يحقق التربية الشاملة لأطفال ما قبل المدرسة ويهتم بالالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي " (9، ص256).

وعرفها (حنورة عباس) بأنها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية تهدف إلى المحافظة على الطفل وإشباع حاجاته وتنمية استعداداته وإكسابه العادات الاجتماعية والصحية والمعلومات اللازمة لممارسة هذه العادات " (3، ص23).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مدرسة تربوية تعنى بشؤون الطفل منذ بلوغه السنة الرابعة من عمره وحتى وقت دخوله المدرسة الابتدائية، تعمل على مساعدة الطفل في إثارة تفكيره وتوفير له الفرصة للتجربة، وحل المشكلات، واستخدام الخيال بوساطة ما فيها من مواد وتجهيزات وما تعدّه من تخطيط جيد له.

7_ أهم النتائج:

1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي ولمصلحة القياس والبعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) للأطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات بشكل عام.

2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي ولمصلحة القياس البعدي في مقياس التفاعل الاجتماعي لكل من برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) للأطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات وحسب الجنس.

3- وجود فروق ذوات دلالة معنوية بين القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات بشكل عام ولمصلحة برنامج (الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية).

4- وجود فروق ذوات دلالة معنوية بين القياس البعدي بين برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية و(الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) لأطفال المرحلة التحضيرية (4-5) سنوات وحسب الجنس ولمصلحة برنامج (الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية).

8 - الدراسات السابقة:

نظرا لعدم توفر دراسات سابقة مماثلة للدراسة الحالية في المكتبة العربية على حد علم الباحث وعدم تمكن الباحث من الحصول على دراسات أجنبية في هذا المجال، لذلك اقتصر هذا الجزء من الفصل على دراسات تناولت اللعب من الجانبين، الأول ينصب على تطوير القدرات البدنية والمهارات الحركية، والثاني - يهتم باللعب منه ناحية تأثيراته الايجابية في النواحي التعليمية والانفعالية والاجتماعية.

8-1- الدراسات الخاصة باستخدام اللعب في تطوير القدرات البدنية والمهارات الحركية :

8-1-1- دراسة محمود سمير طه : عنوان الدراسة: "الألعاب الصغيرة وتأثيرها على تنمية بعض المهارات الحركية للصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية" (10)

أهداف الدراسة: معرفة اثر الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية.
عينة البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (80) طفلا، وزعوا على مجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة بأعمار 10 - 12 سنة. وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية على مدى عشر وحدات تعليمية، استغرقت كل وحدة درسين أسبوعيا بواقع (45) دقيقة لكل درس، في حين تم تطبيق البرنامج التقليدي على المجموعة الضابطة

نتائج البحث: تنفيذ البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة للصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية له أثر ايجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال في هذه المرحلة كما إن استخدام الألعاب الصغيرة والمنافسات في تعليم المهارات الحركية الأساسية في هذه المرحلة يكون أفضل.

8-1-2- دراسة عسكر حنان أحمد رشدي: عنوان الدراسة: "تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارات الحركية لطفل ما قبل المدرسة من سن 5-6 سنوات" (11)

أهداف الدراسة: وضع برنامج للألعاب الصغيرة لطفل ما قبل المدرسة 5-6 سنوات والتعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركية (العدو، الرمي، الوثب) وفي بعض القياسات الفسيولوجية (النبض، الضغط) وكذلك بعض القياسات البدنية (السرعة، قدرة الرجلين، قدرة الذراعين).

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (56) طفلا وطفلة، قسمت إلى مجموعتين، بواقع (28) طفلا لكل منهما، نصفهم من الذكور، النصف الآخر من الإناث، وتم تنفيذ الألعاب الصغيرة على المجموعة التجريبية من قبل الباحثة المتضمن عشر وحدا تعليمية من أربعة دروس بواقع درسين أسبوعيا، زمن كل درس (45) دقيقة، أما المجموعة الضابطة فينفذ عليها برنامج الروضة.

نتائج البحث: تأثير البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة ايجابيا في تحسين مستوى المهارات الحركية (العدو، الوثب، الرمي) وفي تحسين اللياقة البدنية (السرعة، قدرة الرجلين، قدرة الذراعين) وفي قياسات النبض (كفاءة القلب) عدا الضغط لأطفال ما قبل المدرسة من (5-6) سنوات.

8-1-3- دراسة الرضي والعبادي جميل : عنوان الدراسة: "فاعلية برنامج تدريب حركي على القدرات الحركية لدى الأطفال التحضيري " (12)

أهداف البحث: تهدف إلى قياس فاعلية برنامج حركي تطوير القدرات الحركية لأطفال التحضيري ممن تتراوح أعمارهم بين (5-6) سنوات.

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي.

عينة البحث: وتكونت عينة البحث من (54) طفلا، منهم (32) طفلا من الذكور، و(22) طفلة من الإناث، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، بواقع (27) طفلا لكل مجموعة بواقع (16) ذكرا و(11) أنثى، وتم إخضاع المجموعة التجريبية إلى البرنامج الحركي لمدة ثمانية أسابيع بمعدل (5) مرات أسبوعيا. وبمعدل (20) دقيقة في اليوم. أما المجموعة الضابطة فطبق عليها البرنامج التقليدي.

نتائج البحث: وجود فروقا ذات دلالات معنوية في الدرجات البعدية المعدلة على جميع الاختبارات ولمصلحة المجموعة التجريبية.

8-1-4- دراسة الرومي جاسم محمد نايف: عنوان الدراسة: اثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض " (13).

أهداف البحث: التعرف على اثر استخدام برنامج بالألعاب الصغيرة والقصص الحركية ووحدة الخبرة المتكاملة في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض بعمر 5-6 سنوات وحسب الجنس .

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث: أجريت الدراسة على (63) طفلا، ثم اختارهم بصورة عمدية، موزعين على ثلاثة مجموعات متساوية العدد من حيث الذكور والإناث.

واستخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة العشوائية الاختيار ذات الملاحظة القبلية والبعدية المحكمة الضبط، إذ تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة.

وتضمن كل برنامج تعليمي (القصص الحركية) و(الألعاب الصغيرة) على (50) وحدة تعليمية نفذت خلال كل منها (60 قصة حركية) و(60 لعبة صغيرة) وقد استغرق البرنامج التعليمي (10) أسابيع.

وزعت خلالها الوحدات التعليمية بواقع خمس وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد، وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة (30) دقيقة.

نتائج البحث: حقق برنامجا الألعاب الصغيرة والقصص الحركية تطورا في جميع القدرات البدنية والحركية للأطفال بشكل عام والذكور بشكل خاص. كما حقق تطورا في معظم القدرات البدنية والحركية لدى الإناث، في حين حقق برنامج وحدة الخبرة المتكاملة تطورا في عدد من القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال بشكل عام ولدى الذكور الإناث بشكل خاص وعليه فإن تطور القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال الذكور في المجموعات الثلاث أفضل من تطور القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال الإناث.

8-2- الدراسات السابقة الخاصة باستخدام اللعب في تنمية النواحي التعليمية والانفعالية والاجتماعية :

8-2-1- دراسة جاسر السيد أحمد حسن: عنوان الدراسة: " اللعب كعملية تعليمية عند الأطفال، تنشئته ورعايته". (14)

أهداف الدراسة: التعرف إلى توضيح أيهما أكثر فائدة في التعلم. التعلم بالمحاكاة أم التعلم بالصور فضلا عن التعرف على أيهما أفضل التعليم بالمحاكاة والصور أم التعليم بالصور فقط، أو التعلم بالمحاكاة فقط أو التعلم بالمحاكاة فقط.

منهج البحث: استخدام الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (90) طفلا تتراوح أعمارها بين (8.4-8.5) سنة، وتم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات الأولى - مجموعة التعلم بالمحاكاة والصور.

نتائج البحث: إن تعلم الأسماء في سن ما قبل المدرسة بالمحاكاة أكثر فائدة من التعلم بالصور فضلا عن أن التعلم بالمحاكاة فقط كما إن التعلم في سن ما قبل المدرسة تكون نتائجه أفضل إذا استخدمت أكثر من حاسة من حواس التعلم.

8-2-2- دراسة ألبعدي هيلانة عبد الله: عنوان الدراسة: "أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض". (15)

أهداف البحث: التعرف على اثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

عينة البحث: عينة البحث فقد تكونت من 13 طفلا قسموا إلى مجموعتين، إحداها تجريبية والآخر ضابطة .

استخدمت الباحثة مجموعة من الألعاب التمثيلية التخيلية، ومجموعة من الألعاب التعاونية، فضلا عن مجموعة من القصص تروي عن طريق مسرح الدمى بواسطة الألعاب. واستغرق تنفيذ البرنامج مدة (8) أسابيع وبواقع ساعة واحدة يوميا.

نتائج البحث .: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة السلوك العدواني بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة السلوك العدواني بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

8-2-3-دراسة المصري وليد أحمد: عنوان الدراسة: " دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة". (16)

أهداف الدراسة: إلى التعرف على التحليل الطبيعية اللعب باعتباره وسيلة مهمة لتكوين شخصية ابن السادسة فضلا عن دراسة أشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها وتحديد دور المربي الحديث في عملية اللعب وإبرازه.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للأدبيات المتخصصة بسلوكية اللعب كأسلوب لدراسة عملية اللعب ولحثها عند تلميذ الصف الأول الابتدائي وكشف إشكال اللعب ومستوياته وخصائصه. نتائج البحث: أثبتت الدراسات أن منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل شخصياتهم بجميع أبعادها ومقوماتها. كما أن تركيز المربين والعالمين غي هذا المجال وعلى مجمل النشاط الإنساني كشخصية يمكن أن يتمثل في تطور اللعب وفي انتقاله التدريجي إلى العمل والممارسة.

8-2-4-دراسة بحش أميرة طه: عنوان الدراسة: " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم". (17)

أهداف البحث: التعرف على مدى إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية، رياضية، فنية) . منهج البحث: واستخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث: تكونت العينة من (40) طفلة من الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن بين 6-10 سنوات، وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد، إحداها تجريبية وأخرى ضابطة.

وتم تطبيق البرنامج المقترح في 2 جلسة عائلية جماعية، مدة كل منها 50 دقيقة على فترتين تتخللها فترة راحة، وقد استمر البرنامج مدة خمسة أسابيع بواقع 4 جلسات أسبوعيا بحيث يتم تخصيص أسبوع لكل نشاط. نتائج البحث: ساهمت برامج الأنشطة المختلفة في تقدم الأطفال المعاقين عقليا حيث ساعدتهم بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع، إذ ساهمت تلك البرامج في الإقلال من اضطرابات السلوكية، وتعمل على تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعي.

8-2-5-دراسة السيد خالد عبد الرزاق: عنوان الدراسة: "فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض الاضطرابات السلوك لدى طفل الروضة " (18)

أهداف البحث: التعرف على إثر استخدام أنواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر، اللعب الجماعي التعاوني، اللعب الفردي التنافسي) في تعديل بعض الاضطرابات السلوك لدى طفل الروضة.

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

عينة البحث: قد تكونت عينة البحث من 30 طفلا من أطفال الروضة بلغ عدد الذكور 18، في حين بلغ عدد الإناث 12 من الملتحقين السنة الثانية في مرحلة رياض الأطفال وتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات موزعين على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والإناث، وتم تطبيق البرنامج المقترح باستخدام 30 لعبة تعاونية و30 لعبة فردية تنافسية، وقد خصص الباحث قاعة لنشاط مجموعة اللعب الحر والمجهزة بالألعاب اللازمة، استغرقت فترة تطبيق البرنامج ساعة يوميا ولمدة أربعة أسابيع.

نتائج البحث: إن استخدام برامج مختلفة في اللعب يؤدي إلى تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة واللعب الحر يعد أكثر فاعلية في تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة، ثم يأتي بعده اللعب الجماعي التعاوني، وأخيرا الفردي التنافسي.

3-8 تحليل ومناقشة الدراسات السابقة:

1-7- تراوح عدد العينة في الدراسات السابقة بين (13-90) فردا، منها (1) تناولت جنس الإناث و(1) تناولت جنس الذكور و(6) تناولت كلتا الجنسين، في حين بلغ عدد أفراد العينة الخاصة بدراستنا (60) طفلا وطفلة.

2-7- تراوحت المرحلة العمرية في الدراسات السابقة بين (4-5) سنوات والمرحلة الابتدائية، في حين تناولت دراستنا المرحلة العمرية 5-6 سنوات، وهذا يتفق مع دراسات (عسكر، 1990) و(الربضي والعمادي، 1993) و(العبيدي، 1997) و(الرومي، 1999) و(السيد، 2001).

3-7- تراوح عدد المجموعات في الدراسات السابقة بين مجموعتين إلى ثلاث مجموعات إذ تكونت (4) دراسات من مجموعتين نفذت ثلاثة منها (برنامج واحد) واثنين منها (برنامجين)، في حين تكونت (3) دراسات من ثلاث مجموعات نفذت ثلاث برامج هي دراسة (جاسر، 1998) و(الرومي، 1999) و(السيد، 2001) التي تتفق مع دراستنا.

4-7- تراوح تطبيق البرامج المقترحة في الدراسات السابقة بين (4-10) أسابيع وبواقع (2-5) وحدة تعليمية في الأسبوع الواحد، في حين استغرق تطبيق البرامج الخاصة بدراستنا (8) أسابيع وبواقع (5) وحدات تعليمية في الأسبوع الواحد.

5-7- اتفقت جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسة ما عدا دراسة (المصري، 1998) لكونها دراسة تحليلية لحتوى الأدبيات المتخصصة لموضوع اللعب.

ونتيجة لتلك المؤشرات النابعة من أوجه التشابه والاختلاف فيما بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، فقد استعان بها الباحث لإجراءات بحثه من حيث استخدام المنهج واختيار العينة فضلا عن اختيار الألعاب التي تتسم بجوهرها الحركي والألعاب الأخرى التي تتسم بجوهرها الاجتماعي وتوظيفها في برنامج موحد يعد بمثابة دليل عمل للمتخصصين والعاملين في هذا المجال الذي أغفلته معظم الدراسات السابقة، وبذلك اتفقت هذه الدراسات والدراسة الحالية من حيث الشكل فقط، واختلفت معهم في المضمون، وانطلاقا من ذلك تولدت فكرة البحث الحالي.

8- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

9- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث.

10- عينة البحث : بعد الحصول على الموافقات الرسمية لإجراء البحث (*) وبهدف تحديد مجتمع البحث حصل الباحث على أسماء الأقسام التحضيرية ومناطقها في الولاية من خلال مديرية التربية للولاية، إذ تكون مجتمع البحث من أطفال الأقسام التحضيرية (2008-2009) والبالغ عددهم (300) طفلا وطفلة يمثلون (130) مدرسة ابتدائية بها أقسام تحضيرية للأطفال 5-6 سنوات.

وقد اختار الباحث ثلاثة مدارس بصورة عشوائية لتكون المؤسسات التربوية التي يطبق فيها البحث، وذلك لتوفر الإمكانات المادية من ألعاب وقاعة للألعاب فضلا عن تعامل الإدارة والهيئة التعليمية في تطبيق البحث، حيث شملت عينة البحث على (60) طفلا وطفلة من أطفال ثلاثة مدارس تم اختيارهم بصورة عشوائية ممن تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات من المجموع الكلي لأطفال التحضيري، بعد أن استبعد الباحث (60) طفلا وطفلة وذلك لعدم تجانسهم مع أفراد عينة البحث، وهم:

- الأطفال الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالقسم التحضيري، واستمر في العام الحالي في الصف التمهيدي.

- الأطفال الذي لديهم عاهات جسمية، العوق، والأمراض المزمنة.

- الأطفال الذين لم يلتحقوا بالدوام الرسمي وذلك لبدء إجراء الاختبارات القبليّة.

وقد تم تقسيم إلى ثلاث مجموعات متساوية بالعدد من حيث الذكور والإناث، وتم التحقق من تكافؤ المجموعات

كما سيتم ذكره لاحقا، وعن طريق القرعة تمت تسمية المجموعات والجدول (1) يبين ذلك:

المجموعة التجريبية	البرنامج المطبق	العدد		المجموع
		ذكور	إناث	
الأولى	ألعاب حركية	12	8	20
الثانية	ألعاب اجتماعية	12	8	20
الثالثة	ألعاب حركية + ألعاب اجتماعية	12	8	20

المجموع		36	24	60
---------	--	----	----	----

الجدول (1): يبين عدد أفراد عينة البحث

11-التصميم التجريبي:

يمكن تعريف تصميم البحث بأنه الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على هذه المعلومات، وعلى الباحث أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر الحد الأدنى من الصدق الداخلي والصدق الخارجي نتائج البحث، كما ويمكن اشتقاق تصاميم تجريبية أخرى عن طريق إدخال تحسينات على بعض التصاميم الأساسية (19، ص134) لذلك فإن استخدام تصميم تجريبي مناسب أمر مهم في كل بحث تجريبي لأنه يساعد في الحصول على إجابات لأسئلة البحث (20، ص12). وعليه تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة ذات الملاحظة قبلية والبعدية، الذي يعد من أفضل التصاميم التجريبية، والجدول (2) يبين ذلك :

المجموعة	القياس القبلي	المتغيرات	القياس البعدي
ت 1	ق 1 ت 1	م 1	ق 2 ت 1
ت 2	ق 1 ت 2	م 2	ق 2 ت 2
ت 3	ق 1 ت 3	م 3	ق 2 ت 3

الجدول (2): يبين التصميم التجريبي لمجموعات البحث الثالث

إن الرموز الواردة في التصميم تدل على ما يأتي:

- ت 1 تمثل المجموعة التجريبية الأولى - ق 1 ت 1 تمثل القياس القبلي للمجموعة التجريبية الأولى
 م 1 تمثل المتغير المستقل الأول (برنامج الألعاب الحركية) - ق 2 ت 1 تمثل القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى
 ت 2 تمثل المجموعة التجريبية الثانية - ق 1 ت 2 تمثل القياس القبلي للمجموعة التجريبية الثانية
 م 2 تمثل المتغير المستقل الثاني (برنامج الألعاب الاجتماعية) - ق 2 ت 2 تمثل القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية.
 ت 3 تمثل المجموعة التجريبية الثالثة - ق 1 ت 3 تمثل القياس القبلي للمجموعة الثالثة
 م 3 تمثل المتغير المستقل الثالث (برنامج الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية) - ق 2 ت 3 تمثل القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثالثة .

12- أداة البحث:

12-1- تصميم أداة لقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال التحضيري :

إن من متطلبات البحث الحالي وجود أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال القسم التحضيري، ونظرا لعدم توفر أداة وطنية أو عربية لقياس التفاعل الاجتماعي يتلاءم وطبيعة أهداف البحث، ولعدم تناول هذا الموضوع سابقا على حد علم الباحث، فقد اتبع الباحث مجموعة من الإجراءات التي حددها كل من (Allen & Yen) في عام 1979 التي يمكن تلخيصها بما يأتي:

1- التخطيط عن طريق تحديد المجالات في ضوء التعاريف والمقاييس السابقة.

2- كتابة عدد مناسب من الفقرات لتغطي المجالات وصياغة الفقرات ومن ثم تقديمها إلى لجنة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم.

3- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة للمجتمع الذي ستطبق الصيغة النهائية عليه وذلك لبيان الوضوح والفهم وأخيرا انتقاء الفقرات (21، ص25).

12-2- تحديد مجالات الأداة:

بعد الإطلاع على بعض الكتب والدراسة النظرية للمراجع العلمية التي تناولت التفاعل الاجتماعي بشكل عام (دسوقي، 1970)، (ياسين، 1981)، (الشناوي، وآخرون، 2001) (جابر، 2004) تم تحديد المجالات الأساسية التي تتألف منها مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال التحضيري . وبعد هذا الإجراء وبغية التأكد من صلاحية هذه المجالات والأسئلة التي أعدت لجمع الفقرات من اجل تصميم أداة قياس التفاعل لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المرحلة التحضيرية تم عرضها بعد وضع تعريف لكل مجال على مجموعة من ذوي الاختصاص بالتربية الرياضية والعلوم النفسية والتربوية لإبداء رأيهم في صلاحية هذه المجالات والأسئلة التي أعدت لجمع الفقرات ، إذ تم الاتفاق على المجالات والأسئلة التي وردت في الاستبيان بغية تصديق صلاحيتها وذلك بعد مناقشة آراء المحكمين بشأن المجالات والأسئلة التي أعدت من اجل تصميم الأداة

12-3- جمع الفقرات وصياغتها : اعتمد الباحث على المصادر الآتية في جمع فقرات المقياس :

1-المراجع التي تناولت التفاعل الاجتماعي.

2-ملاحظة سلوك الأطفال في أثناء الزيارات الميدانية وحضور بعض الدروس.

3-الاستفادة من استمارة تقويم الطفل في التحضيري التي تتضمن معلومات عن الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية لدى الأطفال.

وخلال زيارة الباحث للمدارس الابتدائية التي وقع عليها الاختيار تم تقديم استبيان استطلاعي مفتوح إلى المشرفين التربويين ومدرّاء ومعلمات الأطفال بلغ عددهم 50 فردا، تضمن الاستفتاء مجموعة من الأسئلة وبعد تفرغ البيانات بلغ مجموع الفقرات 183 فقرة موزعة على وفق المحالات الموضحة في الجدول (4).

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الاتصال	53
2	التوقع	43
3	إدراك الدور وتمثيله	42
4	الرموز ذات الدلالة	45
	المجموع	183

الجدول (4): يبين عدد الفقرات موزعة على المجالات بعد إجراء عملية الاستفتاء

وقد عدلت هذه الفقرات، وحذفت الفقرات التي تكررت مضامينها، وأضيفت إليها عبارات مستمدة من الدراسات والمراجع المتعلقة بالموضوع وذلك بعد مناقشتها فأصبحت (108) فقرات، موزعة على وفق المجالات الموضحة في الجدول (5) الجدول (5): يبين عدد الفقرات موزعة على المجالات بعد المناقشة والتعديل

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الاتصال	31
2	التوقع	29
3	إدراك الدور وتمثيله	25
4	الرموز ذات الدلالة	23
	المجموع	108

المصادر والمراجع

¹- صالح، كامل عبد المنعم، والتكريتي وديع ياسين: الألعاب الصغيرة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1989م.

- 2- الخضير سعود: المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال لدول الخليج العربي، مكتبة التربية العربي لدول الخليج 1986،.
- 3-حنورة ،محمد ياسين، وعباس، شفيق ،إبراهيم: ألعاب أطفال ما قبل الدراسة ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت 1996.
- 4- حنورة ،محمد ياسين: ألعاب أطفال ما قبل الدراسة ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع بيروت(1996).
- 5- معاجيني، أسامة حسن: اللعب الإيهامي وأهميته في حياة الطفل، مجلة خطوة العدد الثاني عشر، المجلس العربي للطفولة والتنمية القاهرة . مصر. 1998
- 6-جلال سعد: علم النفس الاجتماعي، منشورات، جامعة الليبية، كلية الآداب . 2001
- 7-حلواني حسني: المؤشرات الشخصية الفارقة للأطفال ذوالأوتيزم (التوحد) من خلال أدائهم على بعض المقاييس النفسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة 1996.
- 8-الحسن إحسان محمد: موسوعة علم الاجتماع ط1، الدار العربية للموسوعات، لبنان ،1999م.
- 9-عزيز فادي كمال: رياض الأطفال بين الواقع والمأمول ورقة عمل عبارة عن ملخص لبعض الأحداث التي قام بها الباحث من الفترة (1976) حتى تاريخية أسوان، 1994م.
- 10-محمود سمير طه: الألعاب الصغيرة وتأثيرها على تنمية بعض المهارات الحركية للصنفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية،مجلة البحوث للتربية البدنية والرياضية،المجلد الثاني،العدد 3-4 كلية التربية البدنية والرياضية ،جامعة الرقازيق،. 1985
- 11-عسكر حنان أحمد رشدي: "تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارات الحركية لطفل ما قبل المدرسة من سن 5-6 سنوات، مجلة علوم وفنون الرياضة، المجلد الثاني، العدد الأول، كلية التربية البدنية والرياضية ،جامعة حلوان ،القاهرة،. 1990
- 12-ألربضي كمال جميل، والصمادي جميل محمود: فاعلية برنامج تدريب حركي على القدرات الحركية لدى الأطفال التحضيري، مجلة الدراسات، المجلد العشرون، الجامعة الأردنية، عمان، 1993.
- 13-الرومي جاسم محمد نايف: أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية والرياضية، الموصل، بغداد، 1999.
- 14-جاسر السيد أحمد حسن: اللعب كعملية تعليمية عند الأطفال تنشئته ورعايته، المؤتمر السنوي، جامعة عين شمس، القاهرة،. 1988
- 15-ألعبيدي هيلانة عبد الله: أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية والرياضية جامعة الموصل، بغداد، 1997

- 16- المصري وليد أحمد: دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة، مجلة المعلم/المطالب، العدد2، معهد التربية، دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن، 1998
- 17- بحش أميرة طه: فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 2001
- 18- السيد خالد عبد الرزاق: "فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض الاضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد3، المجلد1، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2001
- 19- عودة أحمد سليمان، ملكاوي مفتي حسن: أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط1 مكتبة المنار للنشر والتوزيع، الزرقاء. 1987
- 20- عبيدات، ذوقان وآخرون: البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن. 1982
- 21- محمد جاجان جمعة: تطور الهوية للمراهق العراقي وعلاقته بجنسه وعمره وحرمانه من الأب وموقعه سكني، وعائلته، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد جامعة بغداد، بغداد. 1995